@ 172 @ واحده قصرة كجمرة وجمر ^ كأنه جمالت صفر ^ في الجمالات قولان أحدهما أنها جمع جمال شبه بها الشرر وصفر على ظاهره لأن لون النار يضرب إلى الصفرة وقيل صفر هنا بمعنى سود يقال جمل أصفر أي أسود وهذا أليق بوصف جهنم الثاني أن الجمالات قطع النحاس الكبار فكأنه مشتق من الجملة وقرئ جمالات بضم الجيم وهي قلوس السفن وهي حبالها العظام ! 2! 2 هذا في مواطن وقد يتكلمون في مواطن أخر لقوله يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ! 2! 2 تعجيز لهم وتعريض بكيدهم في الدنيا وتقريع عليه ! 2 2 ! يقال لهم ذلك في الجنة بلسان الحال أو بلسان المقال ! 2 2 ! نصب هنيئا على الحال أو على الدعاء ! 2 2 ! خطاب للكفار على وجه التهديد تقديره قل لهم كلوا وتمتعوا قليلا في الدنيا ! 2 2 ! هذا إخبار عن حال الكفار في الدنيا وذكر الركوع عبارة عن الصلاة وقيل معنى اركعوا اخشعوا وتواضعوا وقيل هو إخبار عن حال المنافقين يوم القيامة لأنهم إذا قيل لهم اركعوا لا يقدرون على الركوع كقوله ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون والأول أشهر وأظهر ! 2 2 ! الضمير للقرآن $ سورة النبأ $.

2 ! 2 ! أصل عم عن ماثم أدغمت النون في الميم وحذفت ألف مالأنها استفهاميه تقديرها عن أي شئ يتساءلون وليس المراد بها هنا مجرد الاستفهام وإنما المراد تفخيم الأمر والضمير في يتساءلون لكفار قريش أو لجميع الناس ومعناه يسأل بعضهم بعضا ! 2 2 ! هو ما جاءت به الشريعة من التوحيد والبعث والجزاء وغير ذلك ويتعلق عن النبإ بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره يتساءلون عن النبأ ووقعت هذه الجملة جوابا عن الاستفهام وبيانا للمسؤول عنه كأنه لما قال عم يتساءلون أجاب فقال يتساءلون عن النبأ العظيم وقيل يتعلق عن النبأ بيتساءلون الظاهر والمعنى على هذا لأى شئ يتساءلون عن النبأ العظيم والأول أفصح وأبرع وينبغي على ذلك أن يوقف على قوله عم يتساءلون ! 2 2 ! إن كان الضمير في يتساءلون لكفار قريش فاختلافهم أن منهم من يقطع بالتكذيب ومنهم من يشك أو يكون اختلافهم قول بعضهم